

## مقدمة

تهدف هذه اللمحة الشهرية الى إعداد نبذة مختصرة من وضع الامن الغذائي في اليمن، وتقديمها لجميع الشركاء والمعنيين والمهتمين بغرض تسليط الضوء على مختلف المواضيع والمستجدات بما يساعد المسؤولين وصناع القرار من الوقوف عليها والاستفادة منها.

تستمد هذه اللمحة مواضيعها من المصادر والوزارات القطاعية المختلفة والوحدات التنسيقية في المحافظات و مشروع منظمة الأغذية والزراعة لتعزيز نظام معلومات الأمن الغذائي والإنذار المبكر والمنظمات غير الحكومية المحلية والدولية.

## المياه والبيئة

أوضحت الرسالة المشتركة التي تبنتها أكثر من ٣٦ جهة ومنظمة عاملة في مجال المياه والإصحاح البيئي في اليمن منها الصندوق الاجتماعي ومنظمات اليونيسيف و أكسفام، والمنظمة العالمية للهجرة ومنظمة التحرك ضد الجوع وجمعية أبناء صعدة للتنمية ومنظمات أدرا و أكتد وجمعية رعاية الأسرة ومنظمة رعاية الطفولة الدولية وجمعية عيس للتنمية وغيرها من المنظمات والجمعيات الدولية والمحلية أن وباء كوفيد - ١٩ ينتشر بسرعة في عموم مناطق اليمن. وقد تفاقمت الأزمة الإنسانية الحالية على نطاق غير مسبوق بسبب الوباء.

وبينت الرسالة التي وزعتها كتكتل المياه والإصحاح البيئي والنظافة الشخصية باليمن أن اليمن لا تزال واحدة من أكثر البلدان التي تعاني من ندرة المياه على مستوى العالم. كما أن سنوات النزاع الخمس قد دمرت شبكات المياه والمجاري وتركت القطاع الصحي على حافة الانهيار مما أدى إلى تفشي الأمراض، بما في ذلك الكوليرا. ويقدر أن هناك ما يصل إلى ٧٠ في المائة من اليمنيين يفتقرون حالياً إلى الصابون الضروري لغسل اليدين والنظافة الشخصية كما أن زهاء ١١,٢ مليون لا يحصلون على إمدادات المياه الأساسية التي يحتاجونها للبقاء على قيد الحياة.

وأفادت رسالة المناشدة المشتركة التي اعتمدها تلك الجهات والمنظمات كونها تتولى قيادة استجابة المياه والإصحاح البيئي في اليمن، فإنها تدق ناقوس الخطر من أن استجابة الصحة العامة لوباء كوفيد - ١٩، وهي استجابة تعالج أيضاً حالات الكوليرا وسوء التغذية والمخاطر المرتبطة بانتشار شلل الأطفال، ستصبح مستحيلة لأن الوصول إلى المياه النظيفة والصابون من جانب الأسر الضعيفة المحتاجة لن يكون ممكناً، كما لا يخفى على الجميع أيضاً أن كوفيد - ١٩ تسبب في فوضى عالمية وحول الأولويات بالنسبة للعديد من البلدان نحو تحديات جديدة في مجال الصحة العامة، لكن الجميع بحاجة أن يعرف المجتمع الدولي بأن اليمن على حافة الكارثة.

وفي ختام الرسالة ذكرت المناشدة البلدان بالالتزامات التي تم التعهد بها في مؤتمر التعمدات الإنسانية في وقت سابق وناشدت في ذات الوقت لتقديم المزيد والمزيد من الدعم العاجل لبرامج المياه والإصحاح البيئي التي سيتوقف معظمها حيث وأن هناك مسؤولية تقع على عاتق المنظمات وهي تمكين الفئات الأكثر ضعفاً للالتزام إلى التكتل في مكافحة وباء الكورونا العالمي المستجد، والذي لا يمكن القيام بذلك دون دعم مستدام<sup>١</sup>.

## الزراعة

### طاعون المجترات الصغيرة PPR



تعاني الثروة الحيوانية في معظم المحافظات اليمنية ومنها ريمة - ذمار - صعدة - إب - تعز - حجة - المهرة - شبوة (....) من تفشي الأوبئة المتسببة في هلاك أعداد كبيرة من الماشية التي هي بحاجة إلى حملات تحصين والتقليل من الخسائر الناجمة وبما يساهم في تحسين مستوى معيشة مربى الماشية وحماية الثروة الحيوانية وتنميتها.

ويعتبر مرض طاعون المجترات الصغيرة من الأمراض الحادة شديدة العدوى والانتشار ومن أهم الأوبئة الحيوانية التي تصيب الحيوانات المجترة في اليمن خاصة الماعز والتي تكون أكثر قابلية للإصابة بهذا المرض، كذلك يصيب الأغنام وأحياناً الحيوانات البرية ويتشابه هذا المرض مع أمراض أخرى مثل الالتهاب الرئوي البلوري وغيرها من الأمراض المعدية.

يتميز هذا المرض بارتفاع درجة الحرارة لدى المجترات والإفرازات المصلية من الأنف وتقرحات الفم والاسهالات والتهابات تؤدي إلى إجهاد الحيوان الحامل وارتفاع المعدل المرضي والوفيات<sup>١</sup>.

## الأسماك

يعاني القطاع السمكي في اليمن تحديات كبيرة نتيجة تفاقم الصراع القائم على مدى أكثر من خمس سنوات، زادت معها معاناة مجتمعات الصيادين وانخفضت مؤشرات استهلاك الفرد من الأسماك من ١٤ كجم إلى ٢,٥ كجم بنسبة ٨٥% مع أن هذا القطاع يمثل ٣% من الناتج المحلي.

ويتعرض الصيادون اليمنيون للمضايقات والاعتداءات من قبل القوات الأريتيرية في البحر الأحمر من اعتقال ومصادرة القوارب ومعدات الصيد منها ما كشفه صيادون عاندون على متن قارب في السادس من يونيو ٢٠٢٠م بعد أن كانت قد اعتقلتهم قوارب إريتيرية وإماراتية وصارت قارب بمعداته وأفرغت قارب آخر من معداته وتركته للصيادين للعودة به، وبحسب الهيئة العامة لمصائد البحر الأحمر فإن هذه الحادثة ليست الأولى فقد سبقتها عدة اعتداءات على الصيادين اليمنيين منذ بدء العدوان والذي يمارس أشنع الانتهاكات والجرائم<sup>(١)</sup> ومؤخراً أعلنت وزارة الثروة السمكية وصول ٥٥ صيادا من الصيادين المحتجزين لدى أريتريا في ١٩ يونيو إلى ساحل المخاء وتبقى ٢٣ صيادا لازالوا محتجزين<sup>(٢)</sup> الأمر الذي يؤدي إلى إعاقة حركة قوارب صيد الأسماك خشية استهدافها خصوصا في محافظات الحديدة وتعز وحجة مما تضاعفت معه مؤشرات الفقر ونتاجه في أوساط مجتمعات الصيادين<sup>٣</sup>.

## الصناعة والتجارة

### واردات السلع الغذائية عبر ميناء الحديدة لشهر يونيو ٢٠٢٠م

في بداية الأسبوع الأول من شهر يوليو ٢٠٢٠م شهدت أسعار الصرف ارتفاعات كبيرة وصل سعر الدولار في صنعاء إلى ٦٢٠ ريال للدولار الواحد وإلى ٧٦٥ ريال في عدن بارتفاع مقداره (٤%) مقارنة بمنتصف الشهر السابق يونيو ٢٠٢٠م.

وفي نهاية الأسبوع الأول من يوليو ٢٠٢٠م عاد سعر الصرف إلى مستواه السابق في صنعاء بينما لم يزل في عدن متذبذب ويعود ذلك إلى الزام الصرافين بعدم بيع العملة الصعبة لأربعة قطاعات من ضمنها السلع الغذائية الأساسية كون لجنة المدفوعات في البنك المركزي صنعاء هي من تقوم بالمصارفة (حسب مذكرة وزارة الصناعة والتجارة للاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية بتاريخ ٢٠٢٠/٧/٥م) وتنتج عن هذا الارتفاع تصاعد في أسعار السلع الغذائية الأساسية الذي مازال قائما إلى وقت كتابة التقرير .

وقدر إجمالي واردات السلع الغذائية لشهر يونيو ٢٠٢٠م عبر ميناء الحديدة حسب وزارة الصناعة والتجارة صنعا بالجدول المبين ادناه كما يلي:

السلع المستوردة	القمح	ذائق القمح	السكر	زيت الطبخ	فاصوليا	فول الصويا
الكميات بالطن	52,482	41,054	10,000	10,331	10,514	31,000

المصدر: ١ تقارير وحدات التنسيق في المحافظات والتواصل مع مكاتب الزراعة ٢ بيان كتكتل المياه والإصحاح البيئي والنظافة الشخصية باليمن عبر منصة التكتل الموزع على جميع أعضاء التكتل وعلى المنظمات والجمعيات المتبينة لهذا البيان 3 تقرير منشور عبر موقع الهيئة العامة لمصائد البحر الأحمر- مارس ٢٠٢٠م. <https://www.facebook.com/111120920247893> -الهيئة العامة للعلماء للصحف السمكية في- البحر الأحمر- ١١١١٢٠٩٢٠٢٤٧٨٩٣ <https://www.facebook.com/111120920247893> [٦/يوليو/٢٠٢٠]، صفحة وزير الثروة السمكية بطن في موقعه الرسمي في الفيسبوك في ١٩/٦/٢٠٢٠ <https://www.facebook.com/MinisterOfFishWealth>